بوسیله اداره تشریفات تسلیم کتابخانه گردید

بهمن ۱۳۱۶

۵۰۰۱

بوسیله اداره تشریفات تسلیم کتابخانه گردید


بهمن ۱۳۱۶

۵۰۰۱

بوسیله اداره تشریفات تسلیم کتابخانه گردید

بهمن ۱۳۱۶

نمره ۵۰۰۱



اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب
عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن
اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم
مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر
درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما
مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما
في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا
وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا

انّ المبذّرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربّه كفورا
واما تعرضنّ عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن
نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى انه
كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير
واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤلا ولا تمش في الارض مرحا انك لن
تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند
ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل
مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما

ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا
قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع
والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرأت القران جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران
وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا
رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا وقالوا اءذا كنا عظاما ورفاتا اءنا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم
ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن
ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا
ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا

وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل
يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا واذ قلنا
لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا
كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال
ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت على لئن اخرتن
الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك
منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا

ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان
بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما
نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف
بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا
ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من
الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد
كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات و
فضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس
بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض
ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض و
نا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن
بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك
ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان
ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا
كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون
لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملائكة قبيلا او
يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى
تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا

وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله
بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم
عميا وبكما وصما ماواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا
ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا
ائنا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السموات ن
والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه
فابى الظالمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم
خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايات
بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك
يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات
والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم
من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني
اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم
لفيفا وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا

وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل
آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم
يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد
ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

بسم الله الرحمن الرحيم


الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما
لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم
إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا
بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم
أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا
أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا


إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا
ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك
نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على
قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن ندعو من دونه
إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا
يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ
لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات
اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين و
ذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم
لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا
بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا
ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر
أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا

إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا
إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن
الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم
بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم
ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت
فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء
الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا
رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل
الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم
من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا وقل الحق
من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين

نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من
تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا
خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب
وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما
جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا
الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا
وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد
هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا
منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي
ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي
أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح
صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا

واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له
فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم
نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم
اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك
احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان
من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا
شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا








۳۹۷
۸۱۲

